

هبوط حاد في بورصة أسعار الحبوب والزيوت العالمية

انخفاض مؤشر منظمة (فاو) لأسعار الغذاء بنسبة ٤%

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي



تفريغ حمولة باخرة من المواد الغذائية (أرشيف)

من مبلغ ١,٣ تريليون دولار أمريكي.

مع ذلك فالمتوقع أن ترتفع أرصدة الحبوب العالمية بحدود ٣,٣ بالمائة من مستوياتها المبدئية المنخفضة، لتصل إلى ٥٠٧ ملايين طن بحلول نهاية فصول عام ٢٠١٢. وبهذه المستويات يُنتظر أن تقترب إمدادات الحبوب العالمية الجاهزة للاستخدام خلال الفترة ٢٠١١ / ٢٠١٢ من ٢٢ بالمائة، أي ما يفوق قليلاً فقط مستوياتها للفترة ٢٠١٠ / ٢٠١١. ويتضمن التقرير الجديد لتوقعات الأغذية فصلاً حول نظام معلومات الأسواق الزراعية الجديد AMIS الذي أنشئ بموجب قرار اتخذته مجموعة الدول العشرين الكبرى G٢٠ في وقت سابق من العام الحالي، كجهازٍ اختصاصي جديد يتخذ من المنظمة (فاو) مقرّاً له.

ويدار نظام معلومات الأسواق الزراعية من قبل أمانة مشتركة تضم تسع وكالات/هيئات دولية (فاو، إيغاف، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أكتاد، برنامج الأغذية العالمي، البنك الدولي، منظمة التجارة العالمية، المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية وفريق مهمات الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بأزمة الأمن الغذائي العالمي)، ويملك النظام الجديد القدرة على جمع المعلومات وتحليلها ونشرها بانتظام في ما يخص أوضاع سوق الغذاء والسياسات الغذائية في الوقت الحاضر والمستقبل المنظور. وإلى جانب أمانته العامة يضم نظام معلومات الأسواق الزراعية وظيفتين رئيسيتين، تنهض بهما مجموعة معلومات أسواق السلع الغذائية العالمية GFMIF التي تُعنى بجمع وتحليل معلومات أسواق الغذاء، ومنتدى الاستجابة السريعة RRF الذي يتولى بحث سياسات الردّ السريع المطلوبة على مستوى السياسات.

غضون الأشهر الأخيرة إذ كشف مؤشر المنظمة لأسعار الحبوب عن أدنى مستوى مسجّل لمدّة أحد عشر شهراً فيما بلغ ٢٢٢ نقطة في تشرين الأول الماضي لافتاً إلى أن أسعار الحبوب في المعدل العام أعلى بمقدار ٥ بالمائة من مستوياتها المرتفعة عموماً في العام المنصرم. وأشار التقرير إلى أنه منذ شهر حزيران الماضي أفضت ضخامة الإمدادات العالمية من السكر إلى ضغوط هبوطية على أسعار هذه السلعة الرئيسية، كذلك انقبت ضغوط هبوطية على أسواق الألبان بفعل تحسّن الإمدادات من هذه المنتجات، بينما تمخّض الارتفاع الكبير في إنتاج زيت النخيل مقرّناً بمناخ قياسي في محاصيل بذور عبّاد الشمس عن تراجع الأسعار في قطاع الزيوت خلال الأشهر الأخيرة، مبيّناً أن الأسعار تظل

عام ٢٠١١، تُشير معطيات الصورة العامّة إلى أن الأسعار ستظلّ ثابتة نسبياً ولو كان ذلك في مستويات أقل ارتفاعاً لفترة لا بأس بها خلال عام ٢٠١٢. وأورد تقرير توقعات الأغذية تنبؤات لإنتاج الحبوب بمستوى قياسي مقداره ٢٢٢٥ مليون طن في عام ٢٠١١، أي ما يفوق بنسبة ٣,٧ بالمائة مثيله للسنة السابقة. ويشمل الارتفاع العام زيادات بمقدار ٦ بالمائة في إنتاج الحبوب و ٢,٦ بالمائة في إنتاج الحبوب الخشنة، و ٣,٤ بالمائة في ناتج محاصيل الأرز مشيراً إلى أنه على الصعيد العالمي من المتوقع أن يظل الاستهلاك السنوي من الحبوب الغذائية مُتسقاً مع اتجاه النمو السكاني، ومستقرّاً بكمية نحو ١٥٣ كغم للفرد. وأوضح التقرير أن الأسعار الدولية للحبوب سجلت هبوطاً في

(التقلّب الشديد) عموماً. وأضاف البيان: أن تحسّن حالة بحالة عدم اليقين الاقتصادي العالمي السائدة إنما تفرض ضغوطاً هبوطية على الأسعار الدولية، حتى وإن عوّض عن ذلك تزايد الطلب الاستهلاكي لدى بلدان الاقتصادات الناشئة حيث يسود نمو اقتصادي قوي ومتواصل. وتابع البيان: وفقاً لتقرير توقعات الأغذية الذي تصدّره المنظمة فاو مرتين سنوياً فإن معظم أسعار السلع الزراعية يمكن أيضاً أن تظل في غضون الأشهر المقبلة دون مستوياتها العليا التي سجّلت مؤخراً. ويتناول الإصدار الأحدث من هذا التقرير بالاستعراض والتحليل الاتجاهات العامة لأسواق الأغذية والأعلاف مبيّناً أنه في حالة الحبوب، حيث يُتوقع تحقيق حصصٍ قياسي في غضون

انخفض مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO لأسعار الغذاء إلى أدنى مستوى له منذ ١١ شهراً بنسبة ماقدمها ٤٪. وعزا بيان صادر عن المنظمة تسلمت (المدى الاقتصادي) نسخة منه هذا الانخفاض إلى الهبوط الحاد في الأسعار الدولية للحبوب والزيوت والسكر ومنتجات الألبان، بينما جاء الانخفاض طفيفاً في حالة أسعار اللحوم بحسب أرقام مؤشر أسعار الغذاء لشهر تشرين الثاني الحالي عن أن أسعار الشهر الماضي ما زالت تفوق مثيلتها للفترة نفسها في السنة الماضية بنحو ٥ بالمائة. وقال بيان للمنظمة أن هذا الهبوط قدر بـ ٩ نقاط، إلى ٢١٦ نقطة قياساً إلى مستواه في شهر أيلول الماضي مشيراً إلى أن الأسعار ما زالت أعلى من مستواها في السنة الماضية ويغلب عليها سمة التقلّب

فضاءات

■ ثامر الهيمص

شركات وزارة الزراعة والاستثمار

أعلنت وزارة الزراعة مؤخراً بأنها قررت تحويل أربع شركات ممولة ذاتياً إلى هيئات من موازنة الوزارة المركزية بهدف تنشيط المشاريع الزراعية في البلاد. وهذه الشركات هي (البيطرة والبستنة والمحاصيل الزراعية وفحوصات التربة). في الوقت نفسه أو بعده بقليل بشرتنا هذه الوزارة بأنها تعرض عشرة ملايين دونه للاستثمار الخاص. وهذا يعني أنه لدينا عشرة ملايين دونه جاهزة للاستثمار على الأقل أنها أرض مستصلحة وجاهزة للزراعة ولديها حصة مائية، ابن كانت هذه العشرة ملايين وكيف ظهرت فجأة؟ هل هي أرض من دون فلاحين يعملون فيها أم هي أراضي الإصلاح الزراعي أي أميرية أم انها تم استصلاحها حديثاً؟ وهذا غير متوقع أن تستصلح أرض بهذه الكمية في غضون سنة؛ على كل حال مبارك علينا اذا كان الاستثمار ممكناً وبنافذة واحدة بحيث لا يضطر المستثمر مراجعة غير الزراعة لينهب للمحافظة ودوايرها المتعددة ووزارة الموارد المائية ودوايرها وهيئة الآثار ومرافقها ووزارة الدفاع وارث بعض الوزارات كالصناعة وغيرها، نأمل أن تكون نافذة واحدة ومسؤوليتها مرتبطة بمكتب الوزير أو المحافظ مباشرة ولديه سقف محدد لمنح اجازة الاستثمار.

ولكن وزارة الزراعة تراكم على كاهلها ثقل جديد هي الشركات الاربع الممولة من المركز حيث تقلص صلاحية المدير العام الذي كان ومجلس ادارته يتحرك بمرونة أكثر مما هو مرتبط بالوزارة في الوقت الذي تشكو الدولة من تضخم ميزانيتها التشغيلية تبار وزارة الزراعة لتجفيف التمويل الذاتي خصوصاً، واننا مقلوبون في العام القادم لاستثمار عشرة ملايين دونه وما تحتاجه من خبرات في البيطرة والبستنة والمحاصيل الزراعية وفحوصات تربة.

كيف كانت ميزانية هذه الشركات، هل كانت تشتغل بالغروض أم أن مواردها شحيحة؟ ولأن مواردها بعد استثمار عشرة ملايين دونه المفروض أن ترتفع مع موارد هذه الدوائر من خلال بيع خبرتها للشركات المستثمرة الجديدة لقاء رسوم خدمة مجزية للطرفين، أو امكانية اعارة خدماتهم إلى هذه الشركات أو الاستفادة من خبرات المتقاعدين. إن هناك علاقة طردية بين ازدهار الاستثمار ونامي الشركات الربيع، فلماذا تؤمّم مجدداً؟ كما أن موظفي المركز عادة يكونون أبداً حركة من اقرانهم في دوائر التمويل الذاتي لأن سلسلة المراجع أقصر كثيراً على الأقل.

ونأمل كذلك بعد هيكلة الشركات والدوائر الباقية أن ترتبط بالمركز أيضاً لكي لا تتقاطع مع اللامركزية والمرونة، ونستمر في احياء المشاريع الحكومية المنذرة والمتراجعة لتكون حقولاً جاهزة للاستثمار بعد استثمار العشرة ملايين لأنها ستصبح من المؤكد الحلقة المركزية في الزراعة العراقية والاقتصاد والجمع كونها تستغل الريف الذي زحف بفعل التصحر إلى المدينة إذ لدينا وحسب احصائيات امانة بغداد (٤٢ حيا سكنياً بُنيت تجاوزاً) وأغلب المتجاوزين هم من الريف بحيث تحولت بغداد وباقي المدن إلى قرى كبيرة بفعل احزمة الفقر ومدن الصفيح!

مذكرة تفاهم مع الصين في المجال العمراني

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

وقعت وزارة الإعمار والإسكان مذكرة تفاهم مع الجانب الصيني في المجال العمراني، فيما دعت الشركات الصينية إلى الاستثمار في البلاد.

وقال وزير الإعمار والإسكان محمد الدراجي بحسب بيان صادر عن الوزارة: إن وزارته وقعت على هامش المشاركة في ورشة عمل عن الإدارة العامة لتخمية المدن في العاصمة الصينية بكين، مذكرة تفاهم مع الجانب الصيني في المجال العمراني.

وأضاف الدراجي بحسب البيان أن "الجانبين اتفقا على تبادل الزيارات والإطلاع ميدانياً على المشاريع العمرانية من أجل الاستفادة من الخبرات الصينية"، داعياً الشركات الصينية إلى "الاستثمار في العراق".

وتابع وزير الإعمار والإسكان: إن البلاد مقبل على ثورة عمرانية واقتصادية ويحتاج لشركات رصينة عملاقة قادرة على تنفيذ مشاريع البنى التحتية".

وزار رئيس الوزراء نوري المالكي دولة الصين في تموز الماضي على رأس وفد رفيع المستوى من الوزراء وكبار المسؤولين في القطاعات المختلفة، وأبرمت اتفاقيات ثنائية في مجالات الطاقة والاستثمار والنقل والسلع والزراعة والخدمات.

وتعد الصين من البلدان التي اعتمدت آليات التجارة الحرة واقتصاد السوق بعد ربح من السياسات الاقتصادية المركزية وتقدم مستوى النمو فيها ليبلغ ما يقرب من ١٥٪.



مجمع سكني قيد الانشاء (أرشيف)

اسعار المواد الغذائية		
السعر بالدينار	الكمية	المادة
٥٠,٠٠٠	كغم ٥٠	طحين صفر عراقي
٥٠,٠٠٠	كغم ٥٠	طحين صفر امباراني
٧٥,٠٠٠	كغم ٥٠	رز عنبر عراقي
٣٥,٠٠٠	كغم ٥٠	رز اميركي
٢٠,٠٠٠	كغم ٥٠	رز فينكسي
٢٠,٠٠٠	كغم ٥٠	رز تايلندي
٩,٥٠٠	كغم ١٥	زيت طعام
٤٨,٠٠٠	كغم ٥٠	سكر
٨٠٠	كغم ١	شاي
٣٠٠	كغم ٩٥	معجون طماطة
٣٥٠	كغم ١	بجاج عراقي
٢٢٥٠	كغم ١	بجاج برازيلي
٣٠٠	كغم ١	بجاج اميركي
٦٠٠	بيضة ٣٠	بيض
٥٠٠	كغم ١	شعيرة عراقية

اسعار المعادن الثقيلة مقابل الدينار العراقي					
المعدن	السعر (١)غم	المعدن	السعر (١)الجم	السعر	الوزن
بلاطين	٨٠٠٠	ذهب عيار ١٨	٣٥٠٠٠		
ذهب عيار ٢٤	٤٥٠٠٠	ذهب عيار ١٤	٣٠٠٠٠		
ذهب عيار ٢١	٤٠٠٠٠	ذهب عيار ١٢	٢٥٠٠٠		
فضة	١٨٠٠				

(اسعار الاحجار الكريمة بالدينار)					
النوع	الوزن	السعر	النوع	الوزن	السعر
ماس	قيراط	١٢٠٠	سندس تركي	عقد ٣٠	٣٥
لؤلؤ	غم ١	٣٠٠	كهرب الماني	غم ١	
مرجان	غم ١	١٠	كهرب روسي	غم ١	
زمررد كولومبي	غم ١	٥	كهرب بولوني	غم ١	
زمررد هندي	غم ١	٣	شدر	غم ٣٠	٨
ياقوت احمر	غم ١	٢	فيروز	غم ١٠	٥
عقيق سليمان	عقد ١٥	٧٠	عقيق	غم ١٠	١٠

جدول باسعار الطواك والخضراوات			
المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٢٥٠	خيار	٧٥٠
برتقال مسفورد	١٥٠٠	طماطم	١٠٠٠
ليمون عراقي	٢٠٠٠	فلفل	١٠٠٠
ليمون مسفورد	١٥٠٠	باذنجان	٧٥٠
تفاح اصفر	٧٥٠	شجر	٧٥٠
تفاح احمر	١٠٠٠	بصل بانواعه	٧٥٠
تفاح اخضر	٢٠٠٠	بالقلاء	٥٠٠
موز	١٥٠٠	شوندر	٥٠٠
كيوي	٢٠٠٠	شغلم	٥٠٠
رمان عراقي	١٠٠٠	لهانة	٥٠٠
كستناء عراقي	٢٠٠٠	قرنابط	٥٠٠
لانكي	١٠٠٠	جزر	١٥٠٠
تارنج	٥٠٠	خس	٢٥٠
تمر زهدي	٥٠٠	فاصوليا	٢٠٠٠
تمر خستناوي	١٢٥٠	بجاطا	١٠٠٠

بورصة الاسعار

اسعار المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٧٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٨٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٠,٠٠٠
الرمل	٣م ١٥	٣٥٠,٠٠٠
الحصى	٣م ١٥	٤٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٥٠,٠٠٠
بورك	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

مصطلحات اقتصادية

إعداد / المدى الاقتصادي

الإنتاج

إجراء التحويلات على المستخدمة بما يؤدي الى ظهور الناتج ، وتحويل الأشياء جعلها أقرب لإشباع الحاجات ، وكذلك تحويل المستخدمة لناتج نهائي أو هو تحويل الموارد بقصد إشباع الحاجات.

العمل

هو الجهد الإنساني المبذول من خلال العملية الإنتاجية بقصد إنتاج السلع والخدمات .

الحساب الاقتصادي

مقارنة بين العائد الذي يعود عليه من بذل هذا النشاط والتكلفة التي يتحملها نتيجة الألم الذي يلحقه من بذله لهذا النشاط.

تقسيم العمل

تقسيم عملية إنتاج السلعة أو الخدمة إلى عديد من العمليات الجزئية ويقتصر كل عامل على القيام بعملية جزئية واحدة ، ويتم داخل المهنة الواحدة . ارتبط بإدخال الآلة في عمليات الإنتاج فتقسيم العمل لعمليات جزئية سهّل استخدام الآلة لتقوم بها بدلا من العمليات المتنوعة التي يقوم بها الحرفي.

رأس المال

مجموعة غير المتجانسة من الآلات والأدوات والأجهزة المصنوعة التي تساعد عند استخدامها في عملية الإنتاج على زيادة إنتاجية العمل وخلق مزيد من السلع والخدمات.

رأس المال الثابت

يمكن استخدامه مرات عدة في الإنتاج من دون أن يفقد خصائصه الأساسية ويسمى أصولاً إنتاجية مثل الآلات وأدوات العمل والجهيزات الفنية والإنشاءات .

رأس المال المتداول

يُستخدم مرة واحدة في عملية الإنتاج يفقد بعدها شكله الأول ويختفي في نهاية الأمر في السلعة المنتجة كجزء منها ويسمى رأس المال الجاري مثل المواد الأولية والوسيلة والوقود.

الاستهلاك المادي

يرجع إلى أن استخدام رأس المال في الإنتاج يؤدي إلى إهلاكه مادياً بشكل تدريجي ، فالآلات يصيبها التلف والتآكل بمرور الزمن ونتيجة لكثرة الاستخدام لذلك فإن لرأس المال عمراً محدوداً ينبغي أن يجعل النظام الاقتصادي على تعويض هذا التآكل حماية لحجم وقيمة رأس المال.

الازدواج المحاسبي

هو تكرار احتساب ثمن السلعة أو الخدمة (الإنتاج) أكثر من مرة.